17 August 2004
Arabic

رسالة مؤرخة ١٧ آب/أغسطس ٢٠٠٤ موجهة من الأمين العام إلى رئيس
مجلس الأمن

عملاً بقرار مجلس الأمن ١٢٤٤ (١٩٩٩)، أتشرف بأن أحيل إليكم طيه التقرير
المتعلق بالوجود الأمني الدولي في كوسوفو، عن الفترة من ٣١ أيار/مايو إلى ٣٠
حزيران/يونيه ٢٠٠٤ (انظر المرفق).

وأغدو ممتناً لو عملتم على توجيه انتباه أعضاء مجلس الأمن إلى هذا التقرير.

(توقيع) كوفي ع. عنان

التقرير الشهري المقدم إلى الأمم المتحدة عن عمليات قوة كوسوفو

- ١ - يغطي هذا التقرير الفترة من ٣١ أيار/مايو إلى ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٤.
- ٢ - وفي ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٤ بلغ مجموع عدد الجنود العاملين بمسرح العمليات ١٨ ٠٩٤ فردا، منهم ٣ ١٠٢ فردا من بلدان غير أعضاء في منظمة حلف شمال الأطلسي.
- ٣ - ولم يحدث أي تغيير في حالة المساهمات المقدمة من الدول الشريكة أو غير الأعضاء في منظمة حلف شمال الأطلسي.

الأمن

- ٤ - ظل الوضع هادئا نسبيا وإن كان أيضا مدعاة للقلق. ومع أن مستوى التوتر كان منخفضا نسبيا بين ألبان كوسوفو وصرب كوسوفو، إلا أن خطر عودة العنف على مستوى المقاطعة بأجملها لا يزال محتملا.
- ٥ - وخلال هذا الشهر، كان عدد الحوادث التي تعزى إلى أسباب عرقية منخفضة نسبيا، حيث تم الإبلاغ عن ٩ حوادث؛ أهمها اغتيال شاب من صرب كوسوفو جراء تعرضه لرشقات نارية في غراسانكا في ٥ حزيران/يونيه ٢٠٠٤.
- ٦ - وعلى مدار الشهر ظلت نسبة الخطر الذي تهدد قوة كوسوفو ضئيلة نسبيا.
- ٧ - وفي حزيران/يونيه ٢٠٠٤، أبلغ عن ٤٣ حادثا تتصل بأنشطة تتعلق بالمخدرات والأسلحة والتهريب، مما يمثل زيادة بنسبة ٥ في المائة مقارنة بالشهر السابق. وقد ازداد عدد الحوادث المتصلة بالمخدرات والتهريب بينما تراجع عدد حالات العثور على أسلحة غير مشروعة.
- ٨ - وواصلت قوة كوسوفو عملياتها لكفالة الأمن في مسرح العمليات وتفادي العنف العرقي وحماية مواقع مثنوى الأجداد. وواصلت القوة توخي الحذر لردع أي تهديد يمكن توجيهه ضد المنظمات الدولية والقواعد العسكرية.

امتثال جيش صربيا والجبل الأسود والقوات الخاصة التابعة لوزارة الداخلية

- ٩ - لم يتم الإبلاغ عن أي انتهاك للاتفاق التقني العسكري خلال حزيران/يونيه ٢٠٠٤.

فيلق حماية كوسوفو

١٠ - تبلغ العضوية الحالية في فيلق حماية كوسوفو ٢ ٩٩٥ فردا عاملا، بمن فيهم ١٥١ من الأقليات يشملون ٤٠ صربيا. وتتضمن قائمة الأفراد الاحتياطيين بالفيلق ١ ٨٣٨ فردا، منهم ١٧ من الأقليات.

١١ - وفي ٢٩ حزيران/يونيه، أجريت عملية نداء بالأسماء لحمل فيلق حماية كوسوفو دلت على انخفاض نسبة الغياب غير المأذون به وإن كان انخفاضا غير هام. كما دلت النتائج على أن عدد الأفراد الموجودين في إجازة، أو في إجازة مرضية أو الغائبين لأسباب أخرى ازداد بنسبة ٢٥ في المائة بسبب فترة الإجازات السنوية.

الأوضاع السياسية

١٢ - قد يؤدي انتخاب بوريس تاديك مؤخرا رئيسا جديدا لصربيا إلى تليين المواقف نظرا لآرائه الموالية للغرب، وهو ما من شأنه أن يحدث وقع كبير على مصير كوسوفو.

الخلاصة

١٣ - لا يزال الوضع داخل كوسوفو عموما يتحسن تدريجيا، إلا أنه غير مستقر ويُحتمل حدوث تصعيد في أعمال العنف الإجرامي وفيما بين الأعراق حتى آخر الصيف. والمتوقع أن تستمر أنشطة التهريب بمستويات عالية خلال أشهر الصيف، وتواصل قوة كوسوفو بذل الجهود لمنع هذه الأنشطة.